٤ ــ عنصر القوة العسكرية : يشمل هذا العنصر اجمالي القوات المسلحة لكل من الطرفين من حيث عدد الافراد والاسلحة الرئيسية ، ونوعيتها ودرجة تطورها التقني، ومستوى التدريب الفردي والجماعي وقدرات الحركية والصيانة والاصلاح وتعويض الخسائر وتوفر قطع الغيار الخ .

لقد كان لدى اسرائيل في بداية عام ١٩٦٥ (وفقا لتقديرات تقارير معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني التي سنتخذها أساسا نسبيا للمقارنة رغم تحفظاتنا الخاصة على بعض أرقامها بالنسبة لاسرائيل) حوالي ٦٠٠ دبابة ونحو ٣٠٠ طائرة حربية (باستثناء طائرات النقل والهليكوبتر) وكانت قواتها المسلحة عند التعبئة تضم حوالي ٢٥٠ الف رجل . وأصبح لديها عام ١٩٧٣ ، عشية حرب اكتوبر ، نحو ١٧٠٠ دبابة وحوالي ٥٠٠ طائرة حربية ونحو ٣٠٠ الف رجل في قواتها المسلحة . أي انها زادت دباباتها بنسبة ١٨٣ ٪ تقريبا وزادت طائراتها الحربية بنسبة ٦٧ ٪ على حين ان نسبة زيادة عدد أفراد قواتها المسلحة لم تزد عن ٢٠ ٪ ، وذلك فيما بين ١٩٥٥ و١٩٧٣ . أما مصر فكان لديها عام ١٩٦٥ نحو ٩٠٠ دبابة وحوالي ٤٠٠ طائرة حربية ونحو ١٨٠ الف رجل في قواتها المسلحة العاملة(١٧) (لن ندخل قوات الاحتياطي في الحساب وهي تقدر بنحو ١٢٠ الف رجل) ، وأصبح لديها عام ١٩٧٣ حوالي ١٩٥٠ دبابة ونحو ٤٢٠ طائرة حربية (باستثناء طائرات التدريب والنقل والهليكوبتر) وبلغ اجمالي عدد أفراد قواتها المسلحة العاملة نحو ٢٩٨ الف رجل(١٨). ومعنى ذلك أنها زادت قوتها من المدرعات بنسبة ١١٦ ٪ وزادت طائراتها الحربية بنسبة ٥ ٪ كما بلغت نسبة زيادة عدد افراد قواتها المسلحة العاملة ٦٥ ٪ تقريبا . ويلاحظ مدى ارتفاع نسبة نمو قوة الدبابات والطائرات لدى اسرائيل خلال الفترة الزمنية محل المقارنة بالقياس لمصر ، مع انخفاض نسبة الارتفاع في عدد الرجال ، (حاليا ارتفعت نسبة الافراد في القوات المسلحة الاسرائيلية بنسبة ٣٣ ٪ خلال السنة الاخيرة تقابلها نسبة ٨ ٪ تقريبا زيادة في افراد القوات المصرية) اما انخفاض نسبة نمو قوة الطائرات الحربية المصرية الشديد بالنسبة لاسرائيل ، فيرجع الى تدمير نحو ٣٠٠ طائرة مصرية خلال حرب ١٩٦٧ واستبدال طائرات « الميغ ١٩ » بعدد مماثل من طائرات « سوخوي ٧ » واختفاء معظم القاذفات « اليوشين ٢٨ » من الخدمة ووجود عدد اكبر من طائرات « الميغ ٢١ » عما كان موجودا عام ١٩٦٥ . أما سوريا فكان لديها عام ١٩٦٥ قوات مسلحة يبلغ عددها نحو ٧٠ الف رجل ، ونحو ٣٥٠ دبابة وحوالي ٨٠ طائرة حربية (باستثناء طائرات التدريب والنقل والهليكوبتر) . وفي عام ١٩٧٣ أصبح لديها نحو ١٣٢ الف رجل ونحو ١٢٧٠ دبابة وحوالي ٣١٠ طائرات حربية ، أي ان قوتها البشرية زادت خلال هذه الفترة بنسبة ٩٠ ٪ ، وارتفعت قوتها من الدبابات بنسبة ٢٦٢ ٪ تقريبا وقوتها الجوية بنسبة ٢٨٨ ٪ .

ويرجع ارتفاع معدلات نمو القوة السورية خلال هذه الفترة بالقياس لمعدلات نمو القوة المصرية ، والقوة الاسرائيلية أيضا ، الى صغر قوتها نسبيا عام ١٩٦٥ وضخامة الجهود التي بذلتها القيادة السورية السياسية والعسكرية من أجل تطوير قوتها العسكرية عقب حرب ١٩٦٧ ، والتي دعمتها المساعدات العسكرية السوفييتية الكبيرة ، فضلا عن عدم تعرض القوة العسكرية السورية لاستنزاف مماثل للاستنزاف الذي تعرضت له قوة مصر العسكرية والاقتصادية خلال حرب الاستنزاف في عامي ٦٩ ، ١٩٧٠ . أما ارتفاع نسبة نمو قوة المدرعات والطائرات لدى اسرائيل بالقياس لمصر فيرجع الى ارتفاع نسبة انفاقها على الاسلحة بدرجة تفوق نسبة انفاقها على